

مقرر دراسات نقدية

اعداد الطالب

مصعب عبد الله بركة



التكليف الثاني: تقرير تحليلي نقدي لمنهجية الدراسة في ضوء معايير البحث العلمي

التكليف

02

عنوان البحث

القطاونة، جعفر سليمان خلف، و الربابعة، فاطمة علي محمد. (٢٠٢٣). أثر استراتيجية التحول الرقمي على جودة الخدمات: المقارنة المرجعية متغيرًا وسيطًا: دراسة تطبيقية في مديرية الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.



التكليف
02

أولاً: تحليل تصميم الدراسة ومنهجها

- ❖ اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بشقيه النظري والتطبيقي، وهو اختيار منهجي متسق مع طبيعة الدراسة التي تستهدف اختبار علاقات سببية بين متغيرات تنظيمية (التحول الرقمي، جودة الخدمة، جودة الخدمات). ويُعد المنهج الوصفي التحليلي مناسباً للدراسات التي تسعى إلى فهم العلاقات بين المتغيرات في سياق واقعي دون تدخل تجريبي مباشر.
- ❖ غير أن الدراسة لم تُصرّح صراحة بنوع التصميم البحثي من حيث كونه مقطوعياً-Cross sectional أو طولياً ، وإن كان توزيع الاستبانة مرة واحدة يشير ضمناً إلى أنه تصميم مقطعي. وهنا يُلاحظ أن التصميم المقطعي يحد من القدرة على تفسير السببية بشكل صارم، إذ يقتصر على اختبار علاقات ارتباطية في لحظة زمنية محددة.

التكليف
02

ثانيًا: مجتمع الدراسة والعينة

❖ حددت الدراسة مجتمعها بدقة في المستويات الإدارية العليا والوسطى بمديرية الأمن العام (٩١٥ مفردة)، وهو تحديد واضح ومحدد إجرائيًا. كما استخدمت العينة العشوائية الطبقية النسبية بنسبة ٣٠% من المجتمع، ليبلغ حجم العينة ٢٧١ مفردة، استنادًا إلى معايير إحصائية (Saunders et al., 2016)، مع افتراض مستوى ثقة ٩٥% وهامش خطأ $\pm ٥\%$.

❖ من الناحية المنهجية، يُعد اختيار العينة الطبقية مناسبًا في حالة المجتمع غير المتجانس، كما أشارت الدراسة، وهو ما يعزز تمثيل الفئات الوظيفية المختلفة. كما أن نسبة الاستجابة (٩٢.٢%) مرتفعة إحصائيًا وتعزز مصداقية النتائج.

ثالثًا: أداة الدراسة (الاستبانة)

- ❖ اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة للقياس، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. وقد تم بناء الفقرات استنادًا إلى الأدبيات السابقة، مثل Abudaqa et al., 2022 و Kermanshachi et al., 2022، وهو ما يعكس التزامًا بالاشتقاق النظري للأبعاد.
- ❖ من حيث الصدق، تم عرض الأداة على عشرة محكمين متخصصين للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى ، وهو إجراء منهجي سليم.
- ❖ أما من حيث الثبات، فقد استخدمت الدراسة معامل كرونباخ ألفا، وتراوحَت القيم بين (٠.٨٠٤ - ٠.٩١٢) لأبعاد التحول الرقمي، و(٠.٨١٠ - ٠.٨٩٨) لجودة الخدمات، و(٠.٨٦٥ - ٠.٨٩١) للمقارنة المرجعية، وجميعها أعلى من الحد المقبول (٠.٧٠)

❖ استخدمت الدراسة برنامج Smart PLS 4 لتحليل البيانات واختبار الأثر غير المباشر (المتغير الوسيط) ، وهو اختيار منهجي مناسب عندما يكون الهدف اختبار علاقات سببية معقدة ونماذج وساطة.

كما استخدمت:

- معامل تضخم التباين (VIF) لاختبار التعدد الخطي.
- معامل الالتواء (Skewness) للتحقق من طبيعة التوزيع.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية للتحليل الوصفي.

❖ من الناحية المنهجية، يُحسب للدراسة استخدام تحليل وساطة عبر PLS، وهو مناسب للعينات المتوسطة الحجم وللنماذج التنبؤية.



خامسًا: الاتساق بين الإطار النظري والمنهجية

من نقاط القوة البارزة وجود اتساق منطقي بين المتغيرات النظرية (استراتيجية التحول الرقمي ← المقارنة المرجعية ← جودة الخدمات) والمنهج المستخدم لاختبار الوساطة. كما أن تقسيم الأبعاد واشتقاقها من الأدبيات يعزز الصدق النظري.

- . تحديد واضح للمجتمع والعينة.
- . استخدام عينة طبقية تمثيلية.
- . تحقق من الصدق والثبات.
- . استخدام PLS لاختبار الوساطة.
- . نسبة استجابة مرتفعة.



سادساً: التقييم العام للمنهجية

نقاط القوة:



- . غياب التفصيل في اختبارات الصدق البنائي.
- . عدم مناقشة التحيزات المنهجية المحتملة.
- . محدودية التصميم المقطعي في تفسير السببية.
- . عدم التوسع في مؤشرات جودة النموذج.



سادساً: التقييم العام للمنهجية

نقاط الضعف:



التكليف
02

خلاصة تقييمية

- يمكن الحكم بأن منهجية الدراسة قوية من حيث البنية الأساسية (تحديد المجتمع، اختيار العينة، اختبار الثبات، استخدام SEM)، لكنها تحتاج إلى تعميق أكبر في عرض اختبارات الصدق البنائي وجودة النموذج الهيكلي، بما يتوافق مع أفضل ممارسات الدراسات المعتمدة على نمذجة المعادلات الهيكلية. كما أن الطبيعة المقطعية للدراسة تحد من تعميم النتائج سببيًا.
- وعليه، فإن الدراسة تمثل نموذجًا منهجيًا جيدًا في سياق الدراسات التطبيقية العربية، لكنها قابلة للتطوير نحو مستوى أعلى من الصرامة المنهجية، خاصة في تقارير صلاحية النموذج والتحقق المتقدم من الفروض.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

